حز الغلاصم في إفحام المخاصم عند جريان النظر في أحكام القدر

مشيئتك أهي متفقة مع مشيئة ا أو مشيئتكم دون مشيئة ا تعالى فأيهما أجابني فيه حل دمه ثم قال هشام للأوزاعي فأخبرني عن الأربعة الأخرى ما هي وما كنت تقول له قال الأوزاعي كنت أقول له أخبرني عن ا D خلقك كما يشاء أو كما شئت قال فكان يقول كما شاء ثم أقول له أخبرني عن ا D يرزقك إذ شئت أو إذا شاء فإنه كان يقول إذا شاء ثم اقول له أخبرني عن ا D يتوفاك إذا شئت أو إذا شاء فإنه كان يقول إذا شاء ثم اقول له فإذا توفاك أين مصيرك حيث شئت أو حيث شاء فإنه كان يقول حيث شاء ثم قال الأوزاعي يا أمير المؤمنين من لم يمكنه أن يحس خلقه ولا يزيد في رزقه ولا يؤخر في أجله ولا يصير نفسه حيث شاء فأي شيء في يديه من المشيئة قال هشام صدقت يا أبا عمرو قوله فأيها أجاب به حل دمه تفسيره كلام علي عليه السلام لقدري إن زعمت أنك تملكه مع ا فقد جعلت مع ا مالكا وإن زعمت أنك تملكه دون ا فقد جعلت من دون ا مالكا قال الأوزاعي يا أمير المؤمنين إن القدرية ما رضوا بقول ا D ولا بقول الملائكة ولا بقول الأنبياء عليهم السلام الخبر الذي أوردناه في صدر الكتاب وبينا فيه ما قال ا D وما قالت الملائكة إلى آخر الخبر إلا أنه قال في هذا الخبر أما قول ا D فإنه قال فاجتباه ربه فجعله من الصالحين ومر إلى آخره على ما كنا شرحناه واما حديث علي عليه السلام مع القدري فإن عليا عليه السلام مر بنفر من أصحابه فقالوا له يا أمير المؤمنين إن هذا يقول ان أفعاله تكون بمشيئته فقال له علي عليه السلام اخبرني هل ملكك ا شيئا فأنت تملكه ام لا فقال نعم ملكني صلاتي وصيامي وحجي وجهادي وعتق رقيقي وطلاق نسائي فقال علي عليه السلام أشيئا مع ا تملكه أم شيئا دون ا تملكه قال إني لا أسمع فقال علي عليه السلام إني لأتكلم بلسان عربي مبين إن زعمت أنك تملكه مع ا فقد جعلت مع ا مالكا وإن زعمت أنك تملكه من دون ا فقد جعلت من دون ا مالكا